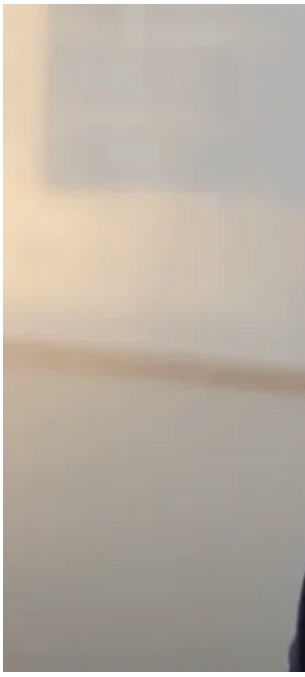
باراك: ندعم الزيدي.. والتحولات الإقليمية ستجعل مضيق هرمز ثانوياً خلال عامين



أكد المبعوث الرئاسي الأمريكي، توم باراك، اليوم الجمعة، أن قطاع الأعمال يمثل الأداة الأكثر فاعلية في تحقيق الاستقرار والتنمية، فميا بين رئيس الوزراء علي فالح الزيدي يمتلك القدرة على تحويل مسار المرحلة الماضية إلى تحالف جديد، أشار إلى إن الادارة الاميركية سعيدة للغاية بقدرتها على دعم الزيدي وفريقه على كافة الأصعدة.

وقال باراك خلال كلمته في قمة الأعمال الأمريكية العراقية بالغرفة التجارية في واشنطن، وتابعته "المطلع"، أن "قطاع الصناعة والأعمال يقود مسيرة التنمية، بينما تتراجع الدبلوماسية وحتى الدول القومية أمام هذا الدور"، لافتا إلى أن "التحدي الذي يواجه رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي يتمثل في توحيد التنوع القبلي والديني والثقافي ضمن دولة تتسم بالشفافية، وسيادة القانون، والتسامح، والاستقرار، والاقتصاد النشط".

وأشار باراك إلى أن "المنطقة شهدت خلال الفترة الماضية تحولات كبيرة"، مبيناً أن "ما بدا حالة من الارتباك والفوضى، في ظل التطورات المرتبطة بإيران، أفضى في الواقع إلى إعادة تشكيل التحالفات الأمنية والاستراتيجية".

وأضاف، أن "الاهتمام انتقل من الملف النووي إلى مضيق هرمز"، مشيراً إلى أن "البرنامج الذي يجري

العمل عليه بالتنسيق مع سوريا والأردن وتركيا ولبنان ومصر سيجعل من أهمية مضيق هرمز أمرا ثانويا خلال عامين، من خلال الانتقال من نموذج النقل البحري عبر الممرات الضيقة إلى مسارات بديلة تعتمد مبدأ "التسليم الاحترازي".

ولفت إلى أن "المشروع يشمل أيضاً تطوير الممر الأوسط الممتد من تركيا عبر أذربيجان وتركمانستان وصولا إلى آسيا الوسطى، بما يتيح نقل كميات كبيرة من الغاز إلى أوروبا عبر القنوات التجارية".

وأكد باراك أن "المرحلة الحالية تهدف إلى بناء نموذج مختلف بعيداً عن الإقصاء والتدخلات العسكرية"، مشيراً إلى أن "محاولات تغيير الأنظمة في المنطقة منذ الحرب العالمية الأولى لم تحقق النجاح".

وأوضح، أن "الدرس المستفاد يتمثل في أهمية وجود قيادات تمتلك الكفاءة والقدرة على إدارة التحولات"، مؤكداً أن "المنطقة تستجيب للقيادات التي تتسم بالقوة والوضوح والشفافية، باعتبارها عوامل تقود إلى الازدهار".

ولفت باراك الى إن "رئيس الوزراء علي الزيدي يمتلك القدرة على تحويل مسار المرحلة الماضية إلى تحالف جديد قائم على الأمن والترابط والشراكة"، مؤكداً "نحن سعداء للغاية بقدرتنا على دعم رئيس الوزراء الزيدي وفريقه على كافة الأصعدة".